

اثر إستراتيجية التلخيص التعاوني في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي  
في مادة الأدب والنصوص

بحث ترقية تقدم به

م.م عمر هشام بهلول

م.م حامد عبد إبراهيم

**Summarizing the impact of strategic cooperative in the  
collection of fifth–grade students in the subject of literary  
texts and literature**

**Search upgrade made by the**

**M. M. Omar Hicham Bahloul**

**M. M. Hamid abd Ibrahim**

الكلمة الافتتاحية :- التلخيص التعاوني

مكان العمل :- رئاسة جامعة ديالى

**Workplace: the presidency of the University of Diyala**

ايميل الباحث :- [omar1981@yahoo.com](mailto:omar1981@yahoo.com)

ايميل الباحث : [hame07w@yahoo.com](mailto:hame07w@yahoo.com)

٢٠١٤م

## الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرف ((أثر استراتيجية التلخيص التعاوني في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص)) ولتحقيق ذلك اختير المنهج التجريبي منهجاً للدراسة وتم تحديد مركز محافظة ديالى مكاناً لإجراء الدراسة، وتم اختيار طلاب المدارس الإعدادية والثانوية في مركز محافظة ديالى كمجتمع للبحث وتم اختيار عينة البحث من طلاب الصف الخامس الأدبي في إعدادية ديالى في مركز مدينة بعقوبة للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ وتم اختيار العينة بصورة عشوائية والمتكونة من مجموعتين الأولى وعددها (٣٠) طالباً وتمثل المجموعة التجريبية والثانية وعددها (٢٩) طالباً وتمثل المجموعة الضابطة وتم استبعاد الطلاب الراسبين للعام السابق وبذلك أصبح العدد النهائي للمجموعة التجريبية (٢٨) طالباً وللمجموعة الضابطة (٢٦) طالباً وتألفت العينة بشكلها النهائي من (٥٤) طالباً وتم إجراء التكافؤ بالتحصيل الدراسي للعام السابق والعمر الزمني للطلاب وتم اختيار الاختبار التحصيلي أداة للبحث وفي نهاية التجربة استعمل الباحثان الأدوات الإحصائية المناسبة للدراسة وتوصل الباحثان إلى وجود فرق لصالح المجموعة التجريبية وفي ضوء النتيجة أوصى الباحثان بمجموعة توصيات كما اقترحا مجموعة اقتراحات فيما يخص موضوع الدراسة .

## الفصل الأول

### مشكلة البحث:

يعاني الدارسون لمادة الأدب عدداً من المشكلات التي تواجههم في دراستهم ، التي توزعت في ظل تعليقات وآراء واجتهادات ونتائج دراسات اعتمد عليها في تقرير هذه المشكلات ، فقد تعالت الأصوات التي تشكو ضعف الطلبة في مادة الأدب والنصوص ومن هذه الصيحات صوت " طه حسين " الذي ارتفع قبل عدة عقود ففي القرن العشرين ، وفي العشرينيات منه قال: " لم يتقدم درس الأدب في المدارس وانحط درس الأدب وكانت نتيجة هذا كله أنك تستطيع ان تنظر الى ألوان العلم التي تدرس في مدارسنا على اختلافها ، فإذا كلها قد ارتقى وتقدم تقدما ، إلا لوناً واحداً من ألوان العلم لم يتقدم إصبغاً بل أشكّ في انه تأخر تأخراً منكراً وهو الأدب العربي" ( حسين ، ١٩٨٩ ، ص ١ ) .

أما " إبراهيم " فعبر عن المشكلة بقوله " إن تدريس الأدب في المدارس الثانوية لا يحقق الأغراض المنشودة ، وان المادة الأدبية تفرض على الطلاب فرضاً يخالف قدراتهم ويلغي أنواقهم ويبقى الهدف الوحيد من دراسة الأدب وهو الحفظ " ( ابراهيم ، ١٩٧٣ ، ص ٢٦٣ ) وتضيف " الدغمة " قائلة : " إنّ درس الأدب على وفق رأي أصحاب هذا التوجه ما هو إلا عملية حفظ الطلبة للنصوص " ( الدغمة ، ١٩٨٠ ، ص ١٩ ) .

ويرى " أحمد " أن هناك تقصيراً لدى المدرسين في تنمية الأدب إذ يهملون بعض الأساليب التي تساعدهم على ذلك، إذ تهمل هذه الأساليب تمرين الطلبة على النقد وإصدار الأحكام الأدبية والربط بين وحدات النص وإتاحة الفرصة لهم لاستنباط الصور الخيالية وتحليل الصور البلاغية الى عناصرها المختلفة ، وتوفير فرصة التمتع بالأدب وتذوقه والميل الى موضوعاته ( احمد ، ١٩٨٧ ، ص ٤٧ )

في حين أشارت " الوائلي " الى أنّ السبب الرئيس في هذه المشكلة يعود الى الأسلوب التقليدي الشائع الذي يتبعه المدرس في تقديم المادة الدراسية للطلاب وهو أسلوب لا يؤلف بين النص وقلوب الطلبة. (الوائلي ، ١٩٩٦ ، ص ١٣).

أما دراسة " السلامي ، ١٩٩٨ " فقد أشارت الى أنّ تدني مستويات طلاب الفرع الأدبي وضعف رغبتهم في الدراسة ، أدى الى زيادة صعوبات تدريس مادة الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية ، وتوصلت هذه الدراسة بخصوص طرائق التدريس الى نتائج، أهمها ان طرائق تدريس الادب والنصوص :

- لا تراعي الاتجاهات الحديثة للتدريس .
- لا تثير فاعلية الطلبة ونشاطهم .
- لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة .

( السلامي ، ١٩٩٨ ، ص ٧٢-٩١ )

ويتفق الباحثان مع ما أشارت إليه الأدبيات وما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج تؤكد أنّ الطرائق والأساليب السائدة في تدريس الأدب والنصوص تقليدية لا تستند إلى الأسس الحديثة ، وان شيوع استعمالها في غالبية مدارسنا لا يساعد الطلبة على تنمية مهاراتهم العقلية بل تشغلهم بتذكر المعلومات واسترجاعها .

### أهمية البحث

اللغة وسيلة الفرد للتعبير عن مشاعره وعواطفه وأحاسيسه وبها تكتسب حياته سمة المشاركة والمبادلة في العواطف والأحاسيس ومن خلالها يمكنه التفاهم والإطلاع على تجارب الآخرين الممتدة من ماضيهم حتى حاضرهم وبوساطتها يمكنه التأثير في عقول الآخرين وإقناعهم ( السيد ، ١٩٨٠ ، ص ١١-١٢ ) .

ومظهر من مظاهر سلوكه ووسيلة لنقل المعلومات والمشاعر والآراء ومقوم من مقومات ربطه بالجماعة نحو التطور ( فضل الله ، ١٩٩٨ ، ص ١٥ ) .

واللغة العربية إحدى اللغات الحية من بين اللغات العالمية تكلم بها أهل شبه الجزيرة العربية وغيرها قبل مجيء الإسلام . وبعد نزول القرآن الكريم بلسان عربي مبين استمدت اللغة العربية قيماً ومعاني وأعراقاً استطاعت ان تستوعبها بما لديها من قدرة على النمو بوسائل كثيرة منها الاشتقاق والقياس والمجاز والتوليد والتعريب (وداد ، ١٩٩٨ ، ص ٦-٣ ) .

إن الباحثين يتوافقان مع رأي أحد الباحثين بقوله " مهما تكن قوة الروابط بين أقطار الوطن العربي الكبير فان اللغة العربية تبقى أقوى رابطة بين أبناء هذه الأمة والطابع المميز

لشخصيتها العربية التي تضمن ارتباط الماضي والحاضر بالمستقبل وهي بالنسبة للعربي معنى من معاني وجوده وكيانه ( احمد ، ١٩٨٣، ص ١١). وكل ما يمس شؤون حياتها من العلوم والآداب؛ لأنّ الصلة بين فروع اللغة العربية صلة طبيعية وجوهريّة تؤلف جميعها وحدة متماسكة ، وان تجزئة اللغة العربية على فروع ما هي إلا تسهيل لدراستها ، فالصلة موجودة بين الأدب واللغة ، وتتجلى في أنّ الأدب في كل لغة عماد مرصوص لحفظ كيان تلك اللغة ( الشيرازي ، ١٩٦٩ ، ص ١٢٥ ) .

إنّ الأدب شأنه شأن أي فعالية إبداع جديد للعالم يوسع من مفهوم التجربة العملية ، ويعد بمعناه العام الإنتاج الفكري العام وعلامة مميزة في شتى ضروب العلم والمعرفة سواء أكان ذلك في السياسة أم الاقتصاد أم الاجتماع ، بيد أن الأدب بمعناه الخاص هو التعبير عن تجربة شعورية في صورة موحية أو هو تعبير موج عن قيم حية تنبثق عن تصور معين للحياة والارتباط فيها بين الإنسان والكون وبين الإنسان ومجتمعه ( قطب ، ١٩٨٧ ، ص ١١).

ويرى الباحثان ان التباين في نتائج تطبيق استراتيجية تدريسية كاستراتيجية التلخيص التعاوني رهين بفاعليتها في التدريس خصوصاً ان الباحثين وجدا قلة في الدراسات السابقة في اللغة العربية وانتفاءها في تدريس الأدب والنصوص بخاصة، لذلك تظهر الحاجة الى إجراء الدراسة الحالية بموضوعها ومرحلتها الدراسية ، فضلاً عن أهمية البحث والحاجة اليه التي تتجلى بالنقاط الآتية :

- ١- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم .
- ٢- أهمية المادة التي يتناولها البحث - الأدب والنصوص - التي تعدّ مادة مهمة للدارسين في مختلف المراحل الدراسية، اذ يحتاج اليها الدارس في الدروس الأخرى مثل النحو ، والتعبير ، والبلاغة .
- ٣- حاجة طرائق تدريس اللغة العربية ولاسيما طرائق تدريس الأدب والنصوص الى دراسات تجريبية تتناول طرائق وأساليب تدريسية حديثة تتفق مع الاتجاهات التربوية الحديثة .

**هدف البحث :-**

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر استراتيجية التلخيص التعاوني في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص .

**فرضية البحث :-**

(( ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة الادب والنصوص باستعمال استراتيجية التلخيص التعاوني ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة الادب والنصوص باستعمال الطريقة التقليدية)).

**حدود البحث :-****يتحدد البحث الحالي ب :-**

١. عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى .

٢. أربعة موضوعات من مادة الأدب والنصوص المقرر تدريسها للصف الخامس الأدبي خلال الفصل الأول من العام الدراسي ( ٢٠١٣ - ٢٠١٤ ) .

**تحديد المصطلحات :**

١. **التلخيص التعاوني :-** مهارة فعالة في التدريس تتم بالتعاون بين المتعلمين تساعد الطلاب ان يتشاركوا في التعلم مع بعضهم والخروج بمفاهيم مجتمعة(الشمري ،٢٠١١، ص١٧٨) .

وهي تقنية ينجز من خلالها المتعلمون أعمالهم كشركاء في مجموعات صغيرة متعاونة من خلال تناولهم أنشطة وأوراقاً للعمل تساعدهم في عملية تعلم الدرس المراد تعلمه ، خلال التعاون بين أعضاء المجموعة (شاهين ،٢٠١١، ص١٠٦).

**٢. التحصيل :-**

لغة :- " الإدراك والتمييز والتحقيق والإبانة ، وتحصل الشيء تجمع وثبت" ( رضا ، ١٩٥٨ ، ص١٠٦) ، وقد حصلت الشيء ، تحصيلاً ، وحاصل الشيء ومحصوله: بقيته ( ابن منظور ، ١٩٥٦ ، ص ١١ ) .

**اصطلاحاً :-** عرفه ( الخليلي ١٩٩٧ ) بأنه : النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه من تعلم ما يتوقع منه أن يتعلمه. ( الخليلي ، ١٩٩٧ ، ص٣٤ )  
**عرفه سماره بأنه :-** المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المعلمين كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محدودة " . (سماره،٢٠٠٨،ص٥٢) .  
**التعريف الإجرائي :-**

هو المعرفة الأدبية المقاسة بالدرجات التي يحصل عليها طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي المعد لأغراض تجربة البحث بعد إتمامهم دراسة موضوعات الأدب والنصوص المقررة في التجربة .

### ٣- الأدب والنصوص :

**الأدب : المعنى اللغوي :** جاء في ( لسان العرب ) مادة ( أدب ) " أن : ( أدب ) معناه الأدب الذي يتأدب به الأديب من الناس ، سمي أدباً؛ لأنه يأدب الى المحامد وينهاهم عن المقابح ، وأصل الأدب : الدعاء ، والأدب : أدب النفس والمدرس " . ( ابن منظور ، ١٩٥٦ ، ص٢٠٦ )

### المعنى الاصطلاحي :

عرفه ( يونس ١٩٧٨ ) انه : " فن من الفنون الرقيقة تصاغ فيه المعاني في قوالب من اللغة فيه جمال وفيه متعة وله سحر الأثر في النفوس " . ( يونس ، ١٩٧٨ ، ص٣١٤ )  
 وعرفه ( الدليمي ١٩٩٩ ) بأنه : " الأعمال الأدبية التي يقصد بها التأثير في عواطف القراء أو السامعين سواء أكانت تلك الأعمال شعراً أم نثراً " . ( الدليمي ، ١٩٩٩ ، ص١٥١ ) .

**أما التعريف الإجرائي للأدب فهو:** المادة الأدبية المنتخبة من الكلام الجميل شعراً ونثراً المودوعة في كتاب الأدب والنصوص لطلاب الصف الخامس الأدبي ط/٤ للعام الدراسي (٢٠١٣\_ ٢٠١٤) والموجه لصقل العواطف وتنمية الخيال والحس والذوق الأدبي .

**النصوص الأدبية :**

عرفها ( الدليمي ١٩٩٩ ) بأنها : " مقطوعات أدبية ممتازة يتوافر لها حظ من الجمال الفني تحمل الطلبة على التذوق الأدبي ، ولدراستها قيمة تربوية كبيرة فهي ترمي الى تهذيب الوجدان وتصفية الشعور ، وصقل الذوق ، وإرهاف الإحساس " . ( الدليمي ، ١٩٩٩ ، ص ١٣٩ )

**والتعريف الإجرائي للنصوص الأدبية:** هي ما وضع من مقطوعات شعرية ونثرية في كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الأدبي والتي يتطلب حفظها وفهمها من الطلاب لتنمية الذوق الأدبي وتهذيب الوجدان وتصفية الشعور وصقل الذوق وإرهاف الإحساس لديهم .

**الفصل الثاني****دراسات سابقة**

يتضمن هذا الفصل عرضاً لبعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث:

**١.دراسة القره غولي (٢٠٠٤):**

هدفت الدراسة الى تعرف أثر استخدام الملخصات العامة في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية الطبيعية .

**أ.منهج الدراسة:**

استخدم الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي لوجود متغير مستقل واحد .

**ب.عينة الدراسة :**

طبقت تجربة البحث على عينة بلغ عددها (٨٢) طالبا موزعين عشوائيا على مجموعتين، الاولى ضابطة تضم ( ٤١ ) طالبا درست بالطريقة التقليدية، والثانية تجريبية تضم (٤١) طالبا

**ج- القائم بالدراسة:**

درس الباحث بنفسه مجموعات البحث.

**د- اداة الدراسة:**

الاختبار التحصيلي البعدي : قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي في ضوء الأهداف السلوكية.

**هـ- نتيجة الدراسة:**

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الملخصات العامة والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية دون استخدام الملخصات العامة ولصالح المجموعة التجريبية.

٠٢ دراسة (السعدي ، ٢٠٠٢) :

هدفت الدراسة الى تعرف : أثر استخدام التعلم التعاوني لمعالجة الأخطاء الرياضية لطالبات الصف الثاني المتوسط وتحصيلهن الدراسي .

أ. **منهج الدراسة:** - استخدم الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي.

ب. **عينة الدراسة:** - تألفت عينة الدراسة من (٧٠) طالبة ، إذ اختارت الباحثة ثلاث شعب موزعة على ثلاث مجموعات ، ودرست المجموعة التجريبية الأولى على وفق طريقة التعلم التعاوني (الأقران) بواقع (٢٦) طالبة ، ودرست المجموعة التجريبية الثانية على وفق طريقة التعلم التعاوني (المذكرات) بواقع (٢١) طالبة ، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية بواقع (٢٣) طالبة .

ج. **القائم بالتجربة:** - درست الباحثة بنفسها المجموعات الثلاث .

د- **أداة الدراسة:** - أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً اتسم بالصدق والثبات والتميز على وفق المستويات الثلاثة الأولى للمجال المعرفي لتصنيف (بلوم) (تذكر ، فهم ، تطبيق) ، ويتكون الاختبار من (٥٠) فقرة .

**هـ- نتيجة الدراسة:**

١. تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست بطريقة التعلم التعاوني (الأقران) على

المجموعة التجريبية الثانية التي درست بطريقة التعلم التعاوني (المذكرات) .

٢. تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي عولجت أخطأهن بطريقة التعلم التعاوني

(المذكرات) على المجموعة الضابطة .

### الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

- أ- **منهج الدراسة:** - اتفقت الدراستان السابقتان مع الدراسة الحالية في كون المنهج التجريبي هو منهج الدراسة .
- ب- **عينة الدراسة:** - تباينت الدراستان السابقتان في حجم العينة؛ إذ كانت عينة الدراسة الأولى هي ( ٨٢ ) طالبا أما عينة الدراسة الثانية فكانت تتكون من ( ٧٠ ) طالبا، أما عينة الدراسة الحالية فتتكون من ( ٥٤ ) طالباً .
- ج- **القائم بالتجربة:** - اتفقت الدراستان السابقتان في كون القائم بالتجربة هو الباحث نفسه أما الدراسة الحالية فقد تولى مدرسو المادة هذه المهمة .
- د- **أداة الدراسة:** - كان الاختبار التحصيلي هو الأداة في الدراستين السابقتين وكذلك في الدراسة الحالية
- هـ - **النتيجة:** - اتفقت الدراسة الحالية مع الدراستين السابقتين في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

### الفصل الثالث

#### منهج البحث واجراءاته

##### اولا- منهج البحث:

اعتمد الباحثان تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف البحث الحالي ف جاء التصميم على الشكل الآتي :

الأداة	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
الاختبار التحصيلي	التحصيل في مادة الأدب والنصوص	التلخيص التعاوني	التجريبية
		—	الضابطة

##### ثانيا- مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث الحالي من المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في مدينة بعقوبة ، إذ بلغ عدد المدارس فيها (٢٧) مدرسة بواقع (١٨) مدرسة للبنين ، و (٩) مدارس للبنات

## ثالثاً- عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من طلاب الصف الخامس الأدبي في إعدادية ديالى في مركز مدينة بعقوبة للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ وتم اختيار العينة بصورة عشوائية والمكونة من مجموعتين: الأولى وعددها (٣٠) طالباً وتمثل المجموعة التجريبية والثانية وعددها (٢٩) طالباً وتمثل المجموعة الضابطة وتم استبعاد الطلاب الراسبين للعام السابق وبذلك أصبح العدد النهائي للمجموعة التجريبية (٢٨) طالباً وللمجموعة الضابطة (٢٦) طالباً .

رابعاً- تكافؤ المجموعات :-على الرغم من كون الطلاب جميعهم من وسط اجتماعي واقتصادي واحد وان اختيار المجموعتين كان عشوائياً فقد تم التأكد من التكافؤ في التحصيل الدراسي للعام السابق والعمر الزمني للطلاب .

١. التحصيل الدراسي للعام السابق :- بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٧٠,٨٥٧) درجة ، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٧٠,٥٦٧) درجة . وعند استعمال الاختبار التائي ( t-test ) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة ( ٠,٨٢٩ ) أصغر من القيمة التائية الجدولية ( ٢,٠١١ ) ، وبدرجة حرية ( ٥٢ ) . وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق . والجدول ( ١ ) يوضح ذلك .

## الجدول ( ١ )

## نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب مجموعتي البحث للعام السابق

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدول	المحسوبة						
٠,٠٥				١٢,٣٢٤	١٥١,٨٨	٧٠,٨٥٧	٢٨	التجريبية
ليس بذي دلالة								الضابطة

الضابط ة	٢٦	٧٠,٥٦٧	١٩١,٥١	١٢,٧٠٩	٥٢	٠,٨٢	٢,٠١
						٩	١

٢. العمر الزمني للطلاب :- بلغ المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية (١٩٩,٤٦٤) شهراً ، وبلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة ( ١٩٩,٨٤٦ ) شهراً . وعند استعمال الاختبار التائي ( T-test ) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة ( ٠,١٠٦ ) أصغر من القيمة التائية الجدولية ( ٢,٠١١ ) ، وبدرجة حرية ( ٥٢ ) . وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني . والجدول ( ٢ ) يوضح ذلك .

### الجدول ( ٢ )

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجمو عة
	الجدولية	المحسوبة						
ليس بذي دلالة	٢,٠١١	٠,١٨	٥٢	٨,٢٨٤	٦٨,٦٢٤	١٩٩,٤٦٤	٢٨	التجريبية
				٧,١١٤	٥٠,٦٠٨	١٩٩,٨٤٦	٢٦	الضابط ة

خامسا- اعداد اداة البحث :- إن أداة البحث هي الاختبار التحصيلي والهدف منه هو قياس مدى تحصيل طلبة الصف الخامس الاعدادي في مادة الأدب والنصوص وقد اتبع الباحثان الخطوات التالية وهي:-

١. أعد الباحثان الخريطة الاختبارية لمحتوى الموضوعات الثمانية الاولى لكتاب الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبيّ وللمستويات الستة من تصنيف بلوم المعرفية التي تضم:-

- تحديد نسبة التركيز لكلّ جزء من المادة الدراسية من خلال معرفة عدد الأهداف المقررة للموضوع الدراسيّ مقسومة على عدد الأهداف الكليّ للمادة الدراسية مضروب في ١٠٠% أي إنّ :

عدد أهداف الموضوع الدراسيّ

$$\text{نسبة التركيز} = \frac{\text{عدد أهداف الموضوع الدراسيّ}}{100} \times 100$$

عدد أهداف جميع المادة الدراسية

- حساب وزن الأهداف بتصنيفها ( معرفة ، فهم ، تطبيق ، تحليل ، تركيب ، تقويم) وذلك بحساب النسبة المئوية لعدد الأهداف في كلّ مستوى على جميع الأهداف  $\times 100$  .

- حساب عدد الأسئلة لكل خلية كالآتي :

عدد الأسئلة لكلّ خلية = النسبة المئوية لكل هدف  $\times$  نسبة التركيز  $\times$  عدد الأسئلة الكليّ (الروسان ، ١٩٩٢ ، ص ١٥١ )

الجدول ( ٣ )

عدد الفقرات الكلي	عدد فقرات الاختبار					الاهداف							
	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	تذكر	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	تذكر	وزن	عدد الصفحات	الموضوعات
٣	-	-	١	١	١	١	١	٢	٣	٤	١٩ %	٤	العصر العباسي
٢	-	-	-	١	١	٢	٢	٢	٣	٤	١٤ %	٣	ابو نوح س
٦	١	١	١	١	٢	٢	٢	١	٣	٤	٢٩ %	٦	دعبل الخزازي
٩	١	١	١	٢	٤	١	١	٢	٣	٣	٣٨ %	٨	ابو تمام الطائي
٢٠	٢	٢	٣	٥	٨	٦	٦	٧	١٢	١٥	١٠٠ %	٢١	المجموع

ع	%									
---	---	--	--	--	--	--	--	--	--	--

### الخريطة الاختبارية (جدول مواصفات)

٢. صياغة مفردات الاختبار :- تمت صياغة مفردات الاختبار على نمط الاختيار من متعدد ويعد هذا النوع من أكثر أنواع الاختبارات الموضوعية من حيث الصدق والثبات ((اللقاني وبرنس ١٩٧٨ : ص ٢٩٧)).

٣. صدق الاختبار روعي في إعداد الاختبار أن يغطي الموضوعات التي تم تحديدها وتم عرض الاختبار على عدد من الخبراء الملحق (١) للتأكد من صدق مفردات الاختبار وفي ضوء ذلك تمت إعادة صياغة بعض المفردات لكي تصبح مناسبة.

٤. التجريب الاستطلاعي للاختبار :- بعد التأكد من صدق الاختبار طبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالبا لغرض تحديد زمن الاختبار وتم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كيودر-رينتشاردسون ووجد انه يساوي ٨٥% وهي درجة عالية من الثبات .

٥. الصورة النهائية للاختبار :- بلغ عدد مفردات الاختبار بعد إجراء التعديلات عليه (٢٠) فقرة .

سادسا-تدريس الموضوعات :- قبل إجراء التجربة التقى الباحثان بمدرس الأدب والنصوص للمجموعة التجريبية الذي تم اخياره من ذوي الخبرة بهدف التعرف على اهمية الدراسة أما المجموعة الضابطة فقد قام بالتدريس لهذه المجموعة مدرس للأدب والنصوص من ذوي الخبرة ايضا ودرس على وفق الطريقة الاعتيادية وقد استغرق التدريس ( اربعة اسابيع ) بمعدل حصتين أسبوعياً وواقع (٤٥) دقيقة للحصة الواحدة وذلك ابتداء من يوم الأحد الموافق ١٣/١٠/٢٠١٣ حتى يوم الأربعاء ١٣/١١/٢٠١٣ .

سابعا- تطبيق الاختبار التحصيلي :- بعد الانتهاء من تدريس الموضوعات المحددة لكل من المجموعتين طبق الاختبار التحصيلي على المجموعتين في يوم ( الأحد ) ١٧ / ١١ / ٢٠١٣ . وذلك للحصول على البيانات النهائية لبيان مدى أثر استراتيجية التلخيص التعاوني .

## الفصل الرابع

### عرض النتيجة وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : عرض النتيجة وتفسيرها.

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي البحث وتصحيح الإجابات ، وتثبيت البيانات تبين أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (١٦،١٧) درجة ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (١٣،٧٣٣) درجة ، وباستخدام الاختبار التائي للعينتين المستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين ، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٣،٧١) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٥٢) ، وكانت القيمة التائية الجدولية (٢،٠١١) ، ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ، لهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه :- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة ، وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية.

ثانياً: الاستنتاجات : في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يمكن استنتاج الآتي :

١. ان إستراتيجية التلخيص التعاوني أسلوب فعال في زيادة تحصيل طلبة الصف الخامس الاعدادي في مادة الادب والنصوص.

ثالثاً: التوصيات : في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بالآتي :

١. اعتماد استراتيجية التلخيص التعاوني في تدريس مادة الادب والنصوص.

٢. اعتماد استراتيجية التلخيص التعاوني في تدريس باقي فروع اللغة العربية.

رابعاً: المقترحات : استكمالاً لما توصلت إليه الدراسة الحالية يضع الباحثان المقترحات الآتية:

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع أخرى من فروع اللغة العربية.

٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى من الابتدائية وحتى الجامعة.

**Abstract**

The study aimed to identify ( ( impact strategy summary cooperative in the collection of fifth graders literary material of literature and texts ) ) To achieve this chosen experimental method approach to the study was to determine the center of Diyala province, a place to conduct the study were selected students of junior high school and high school in the center of the province of Diyala as a society to search was choosing the research sample of fifth graders literary in junior high Diyala in the center of the city of Baquba for the academic year 2013–2014 were selected sample wildly consisting of two groups first and number (30 ) students represent the experimental group and the second number (29 ) students represent the control group were excluded students who failed in the previous year and thus became the final number of the experimental group (28 students) and the control group (26 students) and consisted of the sample in its final form of (54 ) students were conducted parity academic achievement in the previous year and the chronological age of the students was chosen as the achievement test tool to look at the end of the experiment used the researchers statistical tools appropriate for the study and researchers to reach a difference for the experimental group and in the light of the outcome researchers recommended range suggested recommendations as a group proposals with regard to the subject of the study.

المصادرالقران الكريم

- السيد ، محمود أحمد ، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها ، ط١، دار العودة ، بيروت ، ١٩٨٠ م.
- إبراهيم ، عبد العليم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف بمصر ، ط٧ ، ١٩٧٣ م .
- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . لسان العرب ، المجلدات ١ و ٧ و ١١ ، دار بيروت ، بيروت ، ١٩٥٦ م .
- احمد ، محمد عبد القادر ، دراسات في ادب ونصوص العصر الجاهلي ، ط ١ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٣ م .
- حسين ، طه ، في الأدب الجاهلي ، ط١٦ ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ١٩٨٩ م .
- الخليلي ، خليل يوسف . التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الإعدادي ، وزارة التربية والتعليم ، البحرين ، ١٩٩٧ م .
- الدغمة ، فاطمة العودة ، طرق تدريس اللغة العربية ، بحث مقدم الى جمعية المعلمين الكويتية ، ١٩٨٠ م .
- الدليمي ، كامل محمود نجم ، طرائق تدريس اللغة العربية ، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٩ م .
- الروسان ، سليم سلامة وآخرون، مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية ، ط١، المطابع التعاونية ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٢ م .
- السعدي ، رفاه عزيز كريم ، أثر استخدام التعلم التعاوني لمعالجة اخطاء لدى طالبات الصف الثاني متوسط وتحصيلهن الدراسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٢ م .
- السلامي ، جاسم محمد عبد ، مشكلات تدريس مادة الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية في العراق ، (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ١٩٩٩ م ،

- سمارة ، عزيز وآخرون . مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط٢ ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ م .
- سيد قطب . النقد الأدبي أصوله ومناهجه ، ط٥ ، دار الشروق ، بيروت ، ١٩٨٧ م .
- الشافعي . دراسة مسحية في شعر الإمام الشافعي ، مطبعة الزهراء الحديثة ، الموصل ، ١٩٨٣ م .
- شاهين ، عبد الحميد حسن ، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، مطبعة الجامعة ، ٢٠١١ م .
- الشمري ، ماشي محمد ، ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط ، ط١ ، حائل (بنين) ، السعودية ، ٢٠١١ م .
- الشيرازي ، السيد حسن ، العمل الأدبي ، دار الصادق ، بيروت ، ١٩٦٩ م .
- فضل الله ، محمد رجب ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، ط١ ، عالم الكتب ، مصر ، ١٩٩٨ م .
- القرغولي ، نصيف جاسم ، أثر استخدام الملخصات العامة في تحصيل طلاب الصف الخامس الإلبي في مادة الجغرافية الطبيعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد ، تربية ابن رشد ، ٢٠٠٤ م .
- اللقاني ، احمد حسين وبرنس أحمد رضوان ، تدريس المواد الاجتماعية ، ط٣ ، القاهرة ، الناشر عالم الكتاب ، ١٩٧٨ م .
- الوائلي ، سعاد عبد الكريم ، اثر أسلوب الندوة في تحصيل طالبات الصف الخامس الإلبي في مادة الأدب والنصوص ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، ١٩٩٦ م .
- وداد ، محمد فاضل ، ألفاظ حضارية ، منشورات المجمع العلمي ، مطبعة المجمع العلمي ، ١٩٩٨ م .
- يونس ، فتحي علي ، ومحمود كامل الناقية . أساسيات تعليم اللغة العربية ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٧ م .

### الملاحق

## الملحق (١)

## اسماء الخبراء وألقابهم العلمية مرتبة بحسب اللقب العلمي

ت	اسم الخبير ولقبه العلمي	التخصص	مكان العمل
١	ا.د سالم نوري صادق	ارشاد	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
٢	ا.د سعد علي زاير	ط.ت لغة عربية	جامعة بغداد/ كلية ابن رشد
٣	أ.د عدنان محمود عباس	قياس وتقييم	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
٤	ا. د ماجد عبد الستار عبد الكريم	ط.ت علوم حياة	جامعة ديالى/ التربية المقداد
٥	أ.د مثنى علوان الجشعمي	ط.ت لغة عربية	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية
٦	أ.م.د اميرة محمود خضير	ط.ت. لغة عربية	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية
٧	أ.م.د خالد ابراهيم العزاوي	ط.ت. تربية اسلامية	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
٨	أ.م.د رياض حسين على	ط.ت لغة عربية	جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية
٩	ا.م.د زينب عبد الحسين حمدان	ط.ت لغة عربية	الجامعة المستنصرية /كلية التربية
١٠	م .د توفيق هلال احمد	لغة عربية /نحو	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
١١	م.م سحر حسين فاضل	ط.ت التأريخ	جامعة ديالى / رئاسة الجامعة
١٢	فؤاد عبد الله حسن	مدرس اللغة الغربية	اعدادية ديالى للبنين / بعقوبة

## الملحق ( ٢ )

## درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التحصيل

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية الاولى	ت
١٢	١٨	١
٩	١٦	٢
٩	١٦	٣
١١	١٢	٤
١٤	١٩	٥
١٤	١٧	٦
١٨	١٩	٧
١٣	١١	٨
١٥	١٧	٩
١٥	١٥	١٠
١١	١٥	١١
١٣	١٩	١٢
١٦	١٧	١٣
٩	١٠	١٤
١٢	١٧	١٥
١٧	١٩	١٦
١٣	١٢	١٧
١٣	١٩	١٨
١٥	١٧	١٩
٨	١٩	٢٠
١٠	١٨	٢١
٢٠	١١	٢٢
١٥	١٧	٢٣
١١	١٥	٢٤
١٤	١٩	٢٥
١١	١٥	٢٦
	١٨	٢٧
	١٦	٢٨